Dirassat & Abhath
The Arabic Journal of Human and Social Sciences

مجلة دراسات وأبحاث
المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية

EISSN: 2253-0363
ISSN : 1112-9751

الألفاظ الوطنية وألفاظ الطبيعة في ديوان "من فلسطين ريشتي" للشاعر الفلسطيني عبد الكريم الكرمي "أبو سلمى"- دراسة دلالية –

National Expressions and Words of Nature in Diwan "From Palestine, My Feather," for The Palestinian Poet Abu Salma Abdul Karim Al-Karmi "A Semantic Study"

د. مؤمن عمر محمد البدارين
أستاذ مساعد في اللغة والنحو – دائرة اللغة العربية -كلية الآداب/جامعة بيت لحم
Dr Mumen Omer AL Badarin
Assistant professor in linguist and Arabic Grammar
Arabic Department/ collage of Arts/ Bethlehem University
mumenb@bethlehem.edu

تاريخ الاستلام: 2021-10-20 تاريخ القبول : 2022-03-27

الملخّص:

تسعى هذه الدراسة إلى تطبيق نظرية الحقول الدلالية على ديوان الشاعر الفلسطيني المهجّر أبي سلمى عبد الكريم الكرمي الموسوم بـ"من فلسطين ريشتي"، وذلك بالاقتصار على حقلين دلاليين هما الألفاظ الوطنية وألفاظ الطبيعة، على أنّ الدراسة قد ارتكزت على علاقة واحدة تحكم مفردات المجال الدلالي الواحد وهي الترادف.

لقد اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الإحصائي والتحليلي في آن واحد ، وقد استهللت الدراسة بمقدمة مركزة مختصرة في نظرية الحقول الدلالية.

وقد جمعت الدراسة المفردات الوطنية أولا ، ثم المجال الثاني وهو ألفاظ الطبيعة وكانت في ستة مجاميع... وقد أعقبت كل مجموعة بجدول إحصائي لهذه الألفاظ وقراءتها قراءة دلالية.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات، وأبرزها أنّ تطبيق نظرية الحقول الدلالية قد أعطت الديوان قراءة جديدة، ومنحت الألفاظ ظلالا دلالية إضافية ومبتكرة..

الكلمات المفتاحية: نظرية الحقول الدلالية، ديوان "من فلسطين ريشتي"، عبد الكريم الكرمي "أبو سلمى"، ألفاظ الطبيعة، الألفاظ الوطنية.

Abstract

This study seeks to apply the theory of semantic fields to the poetry of the emigrated Palestinian poet Abu Salma, in his diwan “From Palestine, my feather,” by limiting it to two semantic fields, namely, national expressions and words of nature. However, the study is based on one relationship that governs the vocabulary of one semantic domain, which is synonymy.

In this study, I relied on the statistical and analytical methodology. The study began with a focused brief introduction to the theory of semantic fields.

The national vocabulary words were put in three categories... The second area, however, dealt with words of nature and divided them into six groups...

The study figured out: The implementations of Semantic Fields Theory on this Diwan opened the text to new explanation, and enhance using old vocabularies in new meanings...

Keywords: Semantic Fields Theory, Diwan "Min Philastine Rishti", "Abu Salma", Nature & National Words.

التمهيد:

إنّ قراءة النص الشعري تقودنا إلى خصائص دلالية تظهر عبر لغة التشكيل الشعري، وتتطلب استكناه مدلولاتها في حضور معجمي يتصل بإدراك الشاعر وتشكيله لهذا الوجود بأشيائه وفضاءاته[1] . .

والشاعر عبد الكريم الكرمي[2] صخرة فلسطينية تكسّرت عليها مؤامرات الاحتلال والتطبيع والخيانة؛ فكان بحق شاعر المقاومة على امتداد عقود قبل أن يظهر هذا المصطلح، ومهما يكن من شيء فإنّ شعره الذي سارت به الركبان يستحق مزيدا من الدراسات وبخاصة الدلالية فلم أجد في حدود ما بحثت أي دراسة دلالية وفق نظرية الحقول الدلالية، ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة، يُضاف إلى ذلك أن الدراسة أفادت كثيرا من نظرية الحقول الدلالية الحديثة.

إنّ نظرة مستأنية في الحقول الدلالية تظهر اتساعها وصعوبة تطبيقها على الديوان، ومن هنا فقد رأيت أن أقصر بحثي على ظاهرة الترادف عند الشاعر أبي سلمى في ديوانه "من فلسطين ريشتي"[3] في مجالين دلاليين فقط: (الألفاظ الوطنية وألفاظ الطبيعة) معتمدا على المنهج الإحصائي ثم التحليلي، وغير خافٍ ما ارتبط بظاهرة الترادف من خلافات في تعريفها وإثباتها قديما وحديثا، وسنغض الطرف عن تفصيل ذلك لأن هذا ليس مقصدنا في هذه الدراسة.

وسوف تكون هذه الدراسة ضمن المجالين التاليين:

1/ الألفاظ الوطنية: وتشمل المحاور التالية: معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية، ومعجم الثورة، ومعجم الحزن والحنين إلى الوطن.

2/ ألفاظ الطبيعة: وتشمل المحاور التالية: ألفاظ الكون والغلاف الجوي، وألفاظ الحيوان والطيور، وألفاظ النبات، وألفاظ الزمان، وألفاظ السلاح، وألفاظ الأرض.

وقبل أن نبدأ بالدراسة أرى لزاما عليّ أن أعرّف القارئ بنظرية الحقول الدلالية نشأة وفائدة وأهميّة وتصنيفا؛ فما هذه النظرية؟؟؟

نظرية الحقول الدلالية

تُعدّ هذه النظرية من أهم النظريات البحث اللغوي الحديث، طورها عدد من الباحثين في ألمانيا وأمريكا أهمهم ترير TRIER ونايدا NIDA، وهي إحدى النظريات التي تدرس فيها اللغة ضمن المنهج الوصفي الذي يسجل الواقع اللغوي تسجيلا آمنا بهدف الكشف عن حقائق النظام اللغوي بمستوياته المختلفة [4].

وتقوم هذه النظرية على أساس دراسة المعنى بهدف تحليل ملامح البنية الدلالية للمفردات داخل نص أدبي بطريقة موضوعية تتشكل المفردات فيها في مجالات دلالية، والمجال الدلالي SEMANTIC FIELD هو مجموعة من الكلمات ترتبط دلالتها تحت لفظ عام يجمعها، يعرّفه أولمان بقوله: " هو قطاع متكامل من المادة اللغوية يعبّر عن مجال معين من الخبرة"[5].

أهميتها:

تظهر أهمية هذه النظرية من خلال ما يلي:

1. أنّها تكشف عن العلاقات وأوجه الشبه والخلاف بين الكلمات التي تنضوي تحت حقل معين، وبينها وبين الحقل الدلالي الذي يجمعها وذلك من خلال استقراء السياقات التي ترد فيها الكلمة.
2. أنّها من خلال جمع كلمات كل حقل دلالي تكشف عن الفجوات المعجمية داخل الحقل الواحد، أي: الفجوة الوظيفية وهي عدم وجود الكلمات المطلوبة لشرح فكرة ما أو التعبير عن شيء ما.
3. أنّها توفّر قائمة من الكلمات لكل موضوع على حدة، وتبيّن الفروق الدقيقة بين الكلمات المترادفة، وهذا بدوره يسهّل على المتكلم أو الكاتب أو الشاعر اختيار ألفاظه بدقة وهذا يظهر تشابها كبيرا بين معاجم الحقول الدلالية الحديثة بمعاجم الموضوعات القديمة.
4. أنّها تجمع مفردات اللغة في شكل تجمعي تركيبي ينفي عنها التسيّب المزعوم.[6]

تصنيف الحقول الدلالية:

قام أصحاب هذه النظرية بتقسيم الثروة اللفظية للغة حسب المعنى إلى مجالات دلالية مثل ألفاظ القرابة واللون....كما ميّزوا بين المجالات المحسوسة والمجرّدة، وأولوا اهتماما خاصا للمجالات المجردة، نظرا لما تمثّله من أهمية بالغة في التعبير عن الصور الذهنية والفكر البشري بوجه عام.

كما اهتموا بتصنيف الكلمات داخل المجال الواحد حسب درجة الأهمية وشيوع الاستعمال إلى ألفاظ أساسية وألفاظ ثانوية، وشائعة وغير شائعة، ووضعوا معايير لتصنيف الألفاظ داخل المجال الدلالي، منها:

أ- معيار إحصائي، حيث ترتب الكلمات على حسب نسبة ترددها، فالأكثر ترددا هي الأساسية.

ب- معيار معجمي، حيث وضعوا شروطا للكلمات الأساسية والثانوية.[7]

أما تحديد المجالات الدلالية وتصنيفها فقد اختلف العلماء فيها، وقد برز تصنيفان هما[8]:

أ. تصنيف هيليج ووارتبرغ(HALLING,WARTBURG) حيث صنّفوا المجالات الدلالية إلى ثلاثة أنواع رئيسة هي: الكون، الإنسان، الإنسان والكون. وقُسّم كل منها بدوره إلى أقسام فرعية.

ب. تصنيف معجم GREEK NEW TESTAMENT وهو أشمل التصنيفات وأكثرها منطقية، ويقوم هذا التصنيف على الأقسام الأربعة التالية:

1- الموجودات ENTITIES.
2- الأحداث EVENTS.
3- المجردات ABSTRACTS.
4- العلاقات RELATIONS. ولكل قسم فروعه المختلفة.

العلاقات داخل الحقل الدلالي[9]:

لمّا كان تحديد معنى الكلمة يعتمد على علاقاتها بالكلمات الأخرى، فإنّ العلاقات داخل كل حقل معجمي لا تخرج عن إحدى العلاقات التالية:

1- الترادف SYNONYMY.
2- الاشتمال (التعميم) HYPONYMY.
3- علاقة الجزء بالكل PART WHOLE RELATION.
4- التضاد ANTONYMY.
5- التنافر INCOMPATIBILITY.

إجراءات تطبيق نظرية المجال الدلالي

إنّ هذه النظرية لا يمكن أن تتجسد إلا من خلال نظرية التحليل التكويني؛ لذلك عدّ جون ليونز[10] نظرية التحليل التكويني مكمّلة لنظرية المجال الدلالي وامتدادا لها، فعندما يستخدم الباحث نظرية المجال الدلالي، ويجمع ألفاظ كل مجال دلالي فإنه يحتاج إلى التمييز الدقيق بين معاني الكلمات داخل المجال، وهنا يأتي دور النظرية التحليلية التي تمدّ الباحث بأهم الملامح الدلالية المشتركة بين ألفاظ المجال الدلالي، أو تلك الملامح التي تميّز بين ألفاظ المجال الواحد، وذلك من خلال استقراء السياقات التي ترد فيها الكلمة.[11]

المجال الأول: مجال الألفاظ الوطنية

أولا- المعجم الجغرافي في ديوان أبي سلمى:

إنّ ممّا يلفت انتباه الدارس لهذا الديوان كثرة أسماء المدن الفلسطينية وبخاصة مدن الداخل الفلسطيني (مدن النكبة)، وكذا أسماء بعض المدن العربية، فكانت كما في الجدول الآتي:

الجدول (1) أسماء المدن الفلسطينية في الديوان

القدس	7
نابلس	6
الرملة	4
يافا	4
عكا	3
اللد	3
القسطل	3
حيفا	3
غزة	3
بيسان	2
الجليل	2
المجدل	2
شفا عمرو	1
البروة	1
دير ياسين	1
رفح	1
طولكرم	1
بئر السبع	1

إنّ هذه اللوحة التي لوّنها أبو سلمى بريشته، ونقشها بمداد فكره، لتدلّ دلالة أكيدة على عشق هذا الشاعر لأرضه من بحرها إلى نهرها، بل إنّ مدن الداخل أكثر حضورا وأشدّ التصاقاً بشعره من مدن الضفة الغربية، وهو بهذا يعكس رأي فلسطيني الشتات الذين لا يفترون عن ذكر ديارهم، بأحيائها وجبالها ومدنها وشواطئها.. صحيح أنه وُلد في طولكرم لكنّ نشأته وشبابه كان قد أمضاها في حيفا وعكا ومنها هُجّر إلى

دمشق حيث أمضى فيها عمره. وتلتقي هذه الدراسة في هذا الجانب بدراسة لأحمد دحبور؛ يقول فيها: ".. وستكثر أسماء المدن والقرى الفلسطينية في شعره، فقد كان حريصا على أن تحفظ الحقيقة الشعرية حقيقة الوطن.. فقد كان مفتونا حتى بأسماء المدن والقرى الفلسطينية، وكان يعزّي حنينه إليها بأنها هي تنتظره بدوره وتحنّ إليه.."[12]

ويُلحظ أن القدس هي الأكثر تداولا وهو في ذلك يعكس مدى تعلق كل فلسطيني بقدسه.. فالقدس عاصمة لا قيمة للعواصم العربية بعدها، يقول:

أصبحتْ هذه العواصمُ بعد القد
سِ ركناً في متحف الآثارِ [13]

وهي تتجرع مرارة الأسر، ولذا فكل المدن بعدها موات لا حراك فيها، يقول:

لمّا تركتُ القدسَ دامية الخطا
تمشي على التاريخ بالأصفاد
ألفيتُ - أنّى سرتُ – كل مدينة
عربية، حُملت على الأعواد 14

أما المدن العربية فكانت كما يأتي:

الجدول (2) أسماء المدن العربية في الديوان

بغداد	8
مكة	2
الأردن	4
عمورية	1
أجنادين	1
الشام	1

فالملاحظ أن بغداد قد ملكت على شاعرنا لبه، حتى إنه خصّها بقصيدة كاملة بعنوان "مأساة شعبي"، يقول في مطلعها:

ونشرت أجنحتي... إلى بغداد
ودمي وأشواقي وشعريَ زادي
بغداد! جئتك من فلسطين الهوى
هل تذكرين عروبتي وجهادي 15

بل كان يرى فلسطين من مهجره بعيون بغدادية، يقول:

بغداد، ما زالت على عهدي بها
تتساقط الجمرات في معاد
إنّي لألمح من خلال حروفها
يافا ونابلسا وباب الواد [16]

وما ذاك إلا لما تمثّله بغداد من رمز لأمة عربية مسلمة حكمت العالم بالعلم والمعرفة والحضارة وبتقهقرها لم يعد للأمة العربية قيمة تذكر بعدها، ولذا فإنه يراهن عليها بأن تكون بوابة النصر؛ يقول:

بغدادُ! يا أمَّ المدائن! هل أرى
من أفقك الداجي، الشعاعَ الهادي
أو لستِ من أطلقتِ كل سحابةٍ
عادت لنا، عربيةَ الإيراد
أو لستِ من حررتِ عموريةَ
لما تعالت صرخة استنجاد
أو ما سمعت من البراق نشيجَه
والمسجدُ الأقصى الحزينُ..ينادي17

ويتابع أبو سلمى ربط فلسطين ببعدها القومي وبخاصة الشام والمغرب ومصر مما ينمّ عن فكر قوميّ عربيّ ثوريّ يرى في الشعوب العربية أخوّة وسندا ومؤازرة؛ لذا يرى أن التحرير لا يكون إلا بمساندة عربية؛ فيقول:

إنّ جيش التحرير شعب فلسطين
تنادت آساده والنسور
وجناحاه في الشآم جناح
وعلى غزة الجناح الأثير18

والأردن رئة فلسطين وما يصيبه يصيبها وهو شعب بطل كريم، يقول:

نسماتُ الأردن أنفاس أهلي
وهي في كل منحنىً عطراتُ
وجراحاته جراحات قومي
تتلظّى في قلبها الجمراتُ
شعبُه ينبت البطولة في كل
طريق..غراسُه نضراتُ19

لكنّه وإن كان يرى العروبة مفتاحا للتحرير فإنّه لا يرى في الزعامات العربية إلا تجسيدا للاستعمار والخيانة والتآمر على فلسطين؛ يقول:

أيها الحاملونَ ألويةَ العار
تخلَّوا عن حومةِ الميدانِ
سلِّموا الشعبَ أمرَه واستريحوا
يا حماةَ الأصنامِ والأوثانِ20

بل إنّ اجتماعاتهم القممية لا قيمة لها؛ يقول:

قمم!؟ أي قمة وفلسطين
وراء الدموع والأسوار
قمم الحكم!؟ أي قمة حكم
تبتنى فوق ذلة وصغار
قمم للكبار يحضنها الليل
وعند الضحى حضيض صغار
قرروا الزحف للجهاد إذا هم
أخذوا يزحفون خلف قرار21

ويرى أنهم تجار أرض ومصاصو دماء؛ يقول:

قل للذين يتاجرون بدمعنا
لا تحسبوا درب الدموع معبّدا
قالوا الجراح كثيرة فأجبتهم
جرح الأحبة دونه طعن المدى

ثم هم يتباكون على ضياع فلسطين وهم من ضيّعها:

أ/ بتخاذلهم عنها وتخليهم عن مسئولياتهم، يقول:

ويقولون: ما لنا وفلسطينَ
لدينا البترولُ والشركاتُ
يتغنَّون بالكنوز ضلالا
وهم لو سألتَ عنهم "جباة"22

ب/ بتواطئهم مع الاحتلال ودفاعهم عنه؛ يقول:

حرمونا حريةَ الموت حتى
يتباهَوا أمام الاستعمار
واستغلوا دماء الفداء لِيُخفوا ما
على ظهرهم من الأوزار 23

ج/ بتعلّلهم بالأيام وتسويف الوعود بالتحرير عاما بعد عام، يقول:

أيها الحاكمون ما ينفع الحكم
إذا ما اختفى وراء شعار
تتغنَّون بالشهور والأيام
يا حسرتا على الأعمار 24

قلتُ وليس هذا الموقف بمستهجن على أبي سلمى فهو صاحب قصيدة "لهب القصيد" التي هجا فيها زعامات العرب بلا تمييز وذلك بعد تآمرهم مع الانتداب البريطاني في أعقاب ثورة عام 36 التي يقول في مطلعها[25]:

انشُر على لهب القصيد
شكوى العبيد إلى العبيد
شكوى يردّدها الزمـا
نُ غداً إلى أبـــد الأبيدِ

ثانيا- المعجم الثوري في ديوان أبي سلمى:

إنّ المتصفّح للديوان يرى صورة حقيقية للعنوان الذي نقشه أبو سلمى على مستهلّ ديوانه "من فلسطين ريشتي" حيث حشد في لغته ألفاظا من الثورة ضد المحتل، وأطيافا من التحدي أمام أعوانه، وسيولا من الدماء تطهّر هذه الوطن مما علق به من دنس المحتل، وقد جاءت مفرداته وفق ما يلي:

الجدول (3) مفردات الثورة في الديوان

الثورة	4	زئير	1
ثائرين	4	نيران	1
انتصار	2	تتحدون	3
تحرير	5	نضال	1
فارس	2	بطولات	1
عنفوان	1	فداء	1
صمود	2	مروءات	1
إرادة	1	مواكب استشهاد	1
آساد	1	رفيق السلاح	1
شموخ	1	نفوسهم كالذرى	1
الأمجاد	2	الشمس في جباههم	1

إنّ المتأمل في هذه المفردات ليرى شعلة الثورة تسطع، ونور الفداء والصمود يضيء الدرب لكل ساع للتحرر، وقد أراد الشاعر من خلالها أن يبث روح التحدي والإقدام في أبناء هذا الشعب الذي أصابته نكبة فانتظر طويلا العودة إلى أرضه حتى إذا حل الأجل أجل التحرير ابتلي بالنكسة فسرت في نفوسهم روح اليأس والقنوط فجاء أبو سلمى ليعيد لهذا الشعب ثقته بنفسه، ويؤكد صموده وثباته؛ يقول:

أيها الصامدون في وطني المسلوب
أنتم نجومه النيّرات
أنتم الخالدون فوق تراب
خلّدته الأمجاد والهبوات26

ويقول أيضا: أهلي مشاعل من نار
حملتها مواكب الثوار
إنه الشعب وحده يعقد الحق
على النصر راية للفخار 27

ثالثا- معجم ألفاظ الحزن في ديوان أبي سلمى:

لقد كانت حروفه تقطر دما وألفاظه تزفر أسى، كيف لا وهو شاعر التشرد ولسان المهجّرين البائسين، يقول:

وأنا الآن بعدما صوّح الروض

شريد، ضاقت به الفلوات28

وفي سياحتي داخل الديوان تتبعت ألفاظ الحزن والأسى فوجدتها كما يأتي:

الجدول (4) مفردات الحزن في الديوان

جرح (ومشتقاتها)	5	التياع	1
شجون	2	حرى	1
دم	5	الأنين	1
أبكي	3	أسرى	1
تشريد	4	سجون	1
لاجئ	1	قضبان	1
مئخنات	1	استعمار	1
تنزف	1	أصفاد	2
مهراق	1	مأساة	1
الردى	1	حرقة	1

إنّ تكرار أبي سلمى لهذه الألفاظ بين ثنايا ديوانه ليدلّ دلالة قاطعة على حزن عميق يحمله الشاعر بين جوانحه، وهذا ما أكّده الشاعر السوري بدوي الجبل في تقديمه للديوان فيقول[29]: "أريد أن أتحدث عن ظاهرة واحدة في شعرك.. حزن شعرك على فلسطين حزن هادئ وجيع، إنّه حزن الثاكلات لا حزن النائحات". لقد كان حزنه متنوعا بدأ بأنين وحرقة وشجن إلى جراح ودماء ودموع إلى أسر وسجن وقضبان وتشرّد ولجوء؛ يقول:

أنا تاريخ أمتي في قصيدي

تتلظى دماء الاستشهاد

أحرف من تشرد وحروف

دامياتٌ.. وأحرف من رماد 30

لكنّ شاعرنا صنع من عمق بؤسه جسرا للفرح ومن سموم جرحه تساميا نحو القمة، ومن أسر وقهر حرية ومن الموت حياة كريمة وهانئة، يقول:

لن تضيء الدنيا إذا لم يطل

الفجر من أرضنا مع النيران31

ما على الدمع إن تلألأ حتى

يتلاق في الحرف نار ونور32

حتى يقول متحدّيا:

دمنا لن يضيع، إن فلسطين

تعفّي على الجناة الكبار

يتهاوى أمامها الحكم والملك

وتنهار سطوة الدينار33

وهكذا يثبت أبو سلمى أن حزنه وحنينه إلى هذا الوطن ليس كغيره؛ فقوته في ضعفه، وجبروته في خضوعه، قال عنه محمود درويش في تقديمه للديوان: "..ولكن حنينك ليس سلبيا ليس انهزاميا وليس تسلية حيادية، إنه حنين فعّال: حنين المواطن، وحنين المقاتل، وحنين العائد"[34].

المجال الثاني: ألفاظ الطبيعة

جاءت ألفاظ الطبيعة عند أبي سلمى متنوعة ضمن المجالات التالية:

أولاً- ألفاظ الكون والغلاف الجوي:

عند البحث في المفردات الواردة عند شاعرنا والتي تدلّ على الفضاء الخارجي الذي يحيط بالأرض وما يشتمل عليه من نجوم أو ظلمة أو ضياء..تبيّن مجيء مترادفاتها ضمن المجموعات التالية:

أ/ النجم، الكوكب، الشمس، الشهب، البدر.

وتدلّ هذه المجموعة على الأجرام السماوية فكانت وفق الجدول الآتي:

الجدول (5) مفردات الأجرام السماوية في الديوان

النجم	7
الشمس	3
الكوكب	1
الشهاب	1
البدر	1

وقد جاءت هذه الألفاظ للتعبير عن سموّ النفس ورفعة المكانة، وجاء استخدام النجم أكثر من غيره، مشبّها فيه أبناء الوطن، يقول في قصيدته "فلسطينية":

ألف نجم يضيء من خلف عينها

ومن خلف ثغرها ألف منهل 35

وفي موضع آخر يرى بأن من عادة بغداد أن تخرّج العلماء والقادة وهؤلاء يشبّههن بالنجوم، يقول:

بغداد مطلعة النجوم إذا انطوى

نجم طلعت بكوكب وقّاد 36

أما الشمس فقد جاء استخدامها في المرتبة الثانية في هذه المجموعة، وقد استعملها للدلالة على الحرية، يقول:

لم تزل الشمس في جباههم

تلوح أسرارها الخفيّات 37

وفي موضع ثان جاءت الشمس في دلالتها الحقيقية النجمية؛ يقول:

يتحدّى جبينها مطلع الشمس

فترنو إلى الجبين المفضّل38

ب/ الليل، الظلام، الديجور.

هي ألفاظ تدل على الظلمة والعتمة، وجاءت في الديوان وفق ما يلي:

الجدول (6) مفردات العتمة في الديوان

الليل	8
الظلام	3
الديجور	1

الملاحظ هنا أن لفظة الليل هي الأكثر استخداماً؛ فالليل رمز القسوة والتشرد والبرد والجفوة والخوف، وقد جاء في شعر أبي سلمى كرمز عن الاحتلال في بضعة مواضع؛ يقول:

حرّر فلسطين وأرض الحمى

وقل لهذا الليل أن ينجلي39

وفي موضع آخر للدلالة على الحزن، يقول:

بالليل متشحاً، وأية جبهة

عربية لم تتشح بسواد40

وفي موضع آخر للدلالة على معنى الليل الحقيقي، يقول:

وتحلّون كلما أقبل الليل

خفايا أموركم باللجان 41

وفي موضع آخر للدلالة على الجهل، يقول:

والحروف التي تضيء الليالي

تتوارى وتظهر البصمات 42

أما الظلام فجاء في موضع بمعنى الصعوبات:

وطويت الظلام التمس الفجر على

الشطّ بعد شط المزار 43

وفي الموضعين الآخرين للدلالة على الاحتلال:

وحدَه مَن يقود في طرقات الليل

جيش الصباح والأنوار 44

ج / السناء، النور، الشعاع، الوهج، الضياء.

الجدول (7) مفردات النور في الديوان

السنى (السناء)	6
النور	4
الشعاع	2
الوهج	2
الضياء	1

إنّ هذه الألفاظ المترادفة تدلّ في مجملها على التفاؤل واستشراف المستقبل والأمل، وأكثر هذه الألفاظ دورانا السنى (السناء) ثم النور. وجاء السنى بهذه المعاني، فحيناً يأتي بمعنى مجازي كقوله:

حملتني على السنى أشواقي

والتقينا من قبل يوم التلاقي 45

وحيناً تأتي بمعناه الحقيقي وهو ضوء البرق، فيقول:

وأطلّ السنى على كل أفق

واستفاق البعير في كل وادي 46

ثانياً – ألفاظ المجال الخاص بالحيوان والطيور:

لقد جاء استعمال أبي سلمى لألفاظ هذا المجال محدوداً جداً إذ لم يتجاوز ثلاثة مواضع في كل ديوانه، ولعل غياب هذا المجال من ديوان أبي سلمى عائد الى بيئته الحضرية، فمنذ نشأته وهو يتنقل بين المدن (طولكرم، حيفا، عكا، دمشق).

أما **عصافير الصنوبر** فقد جعلها في صورة معبرة عن كآبة الاحتلال، فالعصافير لم تعد تنطلق في الصباح الباكر كباقي طيور العالم.. يقول:

لم تعد تعتنق الصبح عصافير الصنوبر47

أما الطيور فقد جعلها تشاركه والشعب الفرحة، وهو يسير في طرق غزة هاشم حيث ساحلها يذكرّ الشاعر بساحل حيفا وعكا الغالي على نفس شاعرنا وكل محب لهذا الوطن، بل إن نسيم غزة لا يراه شاعرنا إلا رسولاً قادماً من السهل الفلسطيني المحتلّ فيجدد الأمل بالعودة، ويجدد الثقة بالنصر والمنعة، يقول:

كلما سرت في دروبك يا غزة

غنّى شعبي معي والطيور48

أمّا **النّسر** فهو رمز للقوة والبسالة، وقد شبّه الشاعر هنا أفراد الشعب الفلسطيني به، اعتداداً بهذا الشعب، وثقة بقدرته على التحرر والتحرير.

وكذا الحال مع **الأسد**، علماً بأنه لم يذكر أي نوع آخر من الحيوانات في ديوانه، وهذا يفسّر لنا نشأنه الحضرية وحياته المدينة و ثقافته الخاصة، يقول:

إنَّ جيش التحرير شعب فلسطين

تنادت آساده والنسور49

ثالثاً- ألفاظ المجال الخاص بالنباتات وشذاها

جاء أبو سلمى في ديوانه هذا بذكر أهم ما يميّز فلسطين من أشجار مثمرة؛ فقد ذكر **الزيتون** مرتين وكذا **الكروم** في حين ذكر **البرتقال والليمون** مرة واحدة، أما الزيتون فقال عنه في قصيدته (دم أهلي):

نحن زيتونها المؤثّل فيها

نحن فيها وراء كل اخضرار50

فالزيتونة الشجرة المثمرة دائمة الخضرة يكنّي بها دوماً عن الثبات والصمود والعطاء والخير والسلام، واستعملها في الموضع الثاني كناية عن طول عمرها وقوة جذورها وثباتها في مكانها؛ يقول:

أنتم والجبال أبناء جيل

وكروم الزيتون والسروات51

أما البرتقال، ففلسطين هي أرض البرتقال وبخاصة مدينة يافا، يقول:

من شذا برتقال يافا قوافيها

ومن سهل طولكرم المعاني52

فقصيدته (من فلسطين ريشتي) أخذت قوافيها من شذى برتقال يافا - وهي درة مدن الساحل الفلسطيني -، ومعانيها مستوحاة من سهول طولكرم - مسقط رأسه -.

أما الأزهار فقد ذكرها بأنماط مختلفة: زهرة، أزهار، زهور، زهر، أزاهير، أزاهر، وذلك إشارة إلى أن فلسطين تنتشر فيها الأزهار أزهار الأشجار وأزهار الورد، وقد خلع عليها ثوب الحياة لتشارك فلسطين أفراحها وأتراحها؛ يقول متفائلا مغتبطاً بلقاء أصحابه أصحاب الثورة والجهاد ورفقاء السلاح بحيث شاركته الغبطة زهور الروابي؛ يقول:

حينما أقبل الصحاب... تغنّى

في بلادي زهر الربى والسواقي53

وفي موضع آخر شبه أخلاق أحد رفاقه الفدائيين الشهداء بشذى الأزهار، يقول:

خلقٌ عاطرٌ.. كنفخ الأزاهير

تباهي الدنى به النسمات 54

ومما يتعلق بالنباتات شذاها، وقد جمع أبو سلمى نحواً من عشرة مفردات مترادفة هي:

-**العطر، العبير، الطيب، الشذى، العبق، أريج، أرج، مسك، عنبر، ريحان:**

وهذه المجموعة تحمل معنى رئيسياً هو الروائح الطيبة، وقد جاءت وفق الجدول الآتي:

الجدول (8) مفردات النباتات في الديوان

العطر	4	أريج	1
عبير	4	أرج	1
الشذى	1	مسك	1
الطيب	2	عنبر	1
ريحان	1		

يقول في استعارة جميلة تدل على اندماجه بأرضه وتفانيه في حبها:

وجعلتُ من عطر المروج عبيرها

وتخذت من ورد السفوح موسّداً

روّيتها حبّي ودمعي والمنى

فمتى أجوز بها بلادي منشدا 55

وفي موضع آخر يرى بأن شعره يعبق بالشذا لأنه شعر صادق محفور بالدم؛ يقول:

شعرنا عابق الشذا من دمانا

تتلظّى حروفه والسطور 56

رابعاً- ألفاظ المجال الخاص بالزمان:

لقد استقصيت جميع المفردات الدالة على الزمان فكانت وفق المجاميع التالية:

الجدول (9) مفردات الزمن في الديوان

ألفاظ تدل على الليل أو النهار:		ألفاظ تدل على زمن محدد:		ألفاظ تدل على زمن غير محدد:	
فجر	5	الساعة	1	زمان	7
صبح	3	اليوم	14	دهر	4
ضحى	1	شهور	1	حين	1
الليل	6	السنة	2	أبد	1

مطلع الشمس	1	الربيع	3		
غد	1				

لقد جاء الألفاظ التي تدل على النهار في نحو (21) موضعاً، أما ألفاظ الليل فلم تتجاوز (6) مواضع، وهذا إنما يدل على الروح المتفائلة عند أبي سلمى فهو يرى بأن الفجر قاهر لليل، والضياء قاهر للعتمة، يقول:

وطويت الظلام ألتمس الفجر على
الشطّ، بعد شطّ المزار 57

سرح الفجر في دروب بلادي
مثلما يسرح الهوى في فؤادي 58

ورأى في الليل رمزاً للاحتلال البغيض، يقول:

ما عليها، إذا انجلى الليل عنها
ساعة الشوق وانطوى الديجور 59

ليت شعري؟ متى يغادرنا الليل
وأنى ستشرق البسمات 60

كما يرى الليل وقتاً لحياكة المؤامرات والكيد بمصالح فلسطين، يقول في تخاذل الزعامات العربية:

وتحلّون كلما أقبل الليل
خفايا أموركم باللجان 61

قممٌ للكبار يحضنها الليل
وعند الضحى حضيض صغار62

وعند استخدامه للزمان فإنه غالباً يذكره بتفاؤل مع أن الزمان غالباً ما يذكر بتشاؤم:

والأغاني ملء الزمان وقد أنشدها
الدهر...أيّما إنشاد 63

خامساً- مفردات مجال ألفاظ الأرض (اليابسة والماء):

1- ألفاظ الأرض اليابسة:

الجدول (10) مفردات الأرض في الديوان

الجبال		مكونات اليابسة		السهول والوديان	
جبال	3	ثرى	2	مروج	4
سفوح	2	رمل	3	سهل	1
ذرى	2	صخور	1	وادٍ	2
هضبات	1	تراب	6		
شعاب	1	أرض	1		
ربوات	1			الصحاري	
آكام	1			فلوات	1
				صحراء	2

لقد وظّف الشاعر الجبال في معنى الرسوخ والقدم مما دعاه لتشبيه أبناء الشعب الفلسطيني بأنهم أخوة للجبال؛ يقول:

أنتم والجبال أبناء جيلٍ
وكروم الزيتون والسروات 64

وهم أيضاً خالدون في هذه الديار خلود الجبال، يقول:

في فلسطين خالدون على الدهر
خلود الجبال والأنهار 65

واستخدام (الصحراء) في سياق تحّدي قسَاوتها بكبرياء الفدائي وأنفة الحّر، يقول:

حاملاً أحرفي، أخوض بها البحر
على هوله وعبر الصحارى66

وأما ما تبقى من مفردات فجاء استعمالها مألوفاً لا مزية فيها.

2- مفردات ألفاظ الماء:

الجدول (11) مفردات الماء في الديوان

ما يتعلق بالبحر والنهر:		ما يتعلق بالمطر:	
موج	2	أمطار	1
بحر	1	برق	1
شطّ	1	رعد	1
نهر	2	طلّ	1
غدير	2		
جدول	1		

جاء استعمال "الأمطار" في سياق تحدّي الظروف والصعوبات، حيث رأى في الأمطار قسوةً وثقلاً وصعوبة؛ يقول:

غرسها نحن في عناق مع الصخر
أمام الرياح والأمطار67

وجاء استخدامه (للبرق والرعد) وهما من مقدمات الأمطار والأصل فيهما أن تكون مما يتفاءل به، لكن أبا سلمى رأى فيهما رمزاً للقسوة والتشرّد، يقول في المحتلين:

حرموني من النسيم...فلا أعرفُ
غير الأبراق والأرعاد 68

وجاء استخدامه للبحر كناية عن الصعوبات، وهو بالتالي مستعد لخوضه مع ما فيه من مخاطر ومزالق، يقول:

حاملاً أحرفي، أخوض بها البحر
على هوله وعبر الصحاري 69

سادساً- مفردات ألفاظ السلاح:

لقد كان استخدام أبي سلمى لألفاظ السلاح محدودا فلم يتجاوز أربعة مواضع كما يلي:

الجدول (12) مفردات السلاح في الديوان

سيف	3
شفرة	1
سنان	1

لقد وظف الشاعر "السيف" في تشبيه ضمني رائع، إذ يرى أن المشرّد وقد ترك بيته ليس ضعيفا بل هو قويّ وحاله كحال السيف وقد أُخرج من جرابه، يقول:

تركوا المشرّد في العراء فلن يهُن
والسيف أمضى ما يكون مجرّدا 70

وهو يرى شعره المثقل بالدماء والأحزان شعر قوي كالسيف:

وحروفي المخضبّات سيوف
صهرتها النيران في أشعاري 71

وجاء استخدامه للشفرة والسنان على معناهما الحقيقي لكنه كنّى بها عن قسوة المحتلّ الذي لا يدع وسيلة تنال من الشعب الفلسطيني إلا ويستخدمها، يقول:

تلك أكبادنا الممزّقة، الحرّى
على كل شفرة وسنان 72

الخاتمة:

وفي ختام هذه الدراسة فلا بد من التأكيد على القضايا الآتية:

1- إن تطبيق نظرية الحقول الدلالية على الشعر الحديث فيه من الخير الكثير فقد لاحظنا أن استخدام الشاعر لكلمة ما قد يختلف عما ألفناه عنها في المعاجم من تعميم الدلالة أو تخصيصها.
2- إن مثل هذه الأبحاث لتعزّز ظاهرة الترادف من خلال رفدها بأمثلة حيّة ومتنوعة، ويخلصها من الأمثلة المكررة المبثوثة في كتب الدلالة.
3- إن تطبيق هذه النظرية يعطي قراءات جديدة للديوان، وفيما يلي أهم القراءات في ديوان أبي سلمى "من فلسطين ريشتي":

أولا- المفردات الوطنية في الديوان، وكانت في ثلاثة مجاميع:

أ. المعجم الجغرافي في ديوان أبي سلمى؛ حيث حصرت الدراسة أسماء المدن والقرى الفلسطينية والعربية، وكان اللافت كثرتها في الديوان، وما ذلك إلا تعبير عن حنينه لكل شبر منها، وتعلقه بها فملكت عليه لبه وتاقت إليها نفسه.
ب. معجم ألفاظ الثورة، حيث وقفت الدراسة على مفردات هذا المجال فكانت بارزة وكثيرة وهي إن دلّت على شيء فإنّما تدلّ على ثورية أبي سلمى وحرصه على بثّها في نفوس قرّائه.
ت. معجم ألفاظ الحزن، وهي كثيرة لكنّ اللافت أنّه ما كان يثير حزناً إلا يعقبها ببثّ الأمل في نفوس قرّائه وكأنّ أبا سلمى إنّما أراد ألا يسمح لليأس أن يلامس قلوب أهله أهل فلسطين مع قسوة الاحتلال وجبروته وظلمه.

ثانياً- مفردات ألفاظ الطبيعة وكانت في ستة مجاميع:

أ. ألفاظ الكون والغلاف الجوي، حيث دلّ مفردات هذا المجال على استخدام أبي سلمى لمفرداتها على الحقيقة حينا وعلى المجاز حينا آخر كالنجم مثلا فهو ما يلمع في السماء أو هو ما يدلّ على السموّ والرفعة.
ب. ألفاظ المجال الخاص بالحيوان والطير، فقد أثبتت الدراسة ندرة مفردات هذا المجال، ولعلّ ذلك مردّه إلى بيئته الحضريّة مع العلم بأنّه استخدم الطير رمزا للحرية؛ فالطيور حظر عليها العدو الطيران.
ت. ألفاظ النباتات، لقد وظّف أبو سلمى بعض الأشجار التي امتازت بها فلسطين كالزيتون والبرتقال، وقد شبّه الشعب الفلسطيني بالزيتونة كناية عن رسوخها وصمودها وقدرتها على مواجهة الظروف الصعبة.
ث. ألفاظ الزمان، وقد حصرتها فوجدت أن الشاعر قد وظّفها مرّة بمعناها الحقيقي ومرة أخرى بمعناها الرمزي؛ فالفجر هو الصباح الباكر أو هو رمز للحرية، وقد لُوحظ أن نسبة ألفاظ النهار هي ضعف ألفاظ الليل وما ذلك إلا تأكيد على أن

الشاعر حريص كل الحرص على بثّ الأمل في نفوس قرّائه بقرب الفجر ودحر الاحتلال.

ج. ألفاظ الأرض، وقد لُوحظ أن الشاعر قد وظّف مفردات اليابسة كالجبال في تشبيه صمود أهل فلسطين بها، ومفردات ألفاظ الماء كالرعد والأمطار كرموز للاحتلال وقسوته.

ح. ألفاظ السلاح، فقد كانت نادرة جدا اعتقادا منه بأن الأهم من السلاح هو الإرادة والشعور بقوة الحق لا حق القوة.

وكنت قد أعقبت كل مجموعة بجدول إحصائي لهذه الألفاظ وقراءتها قراءة دلالية.

-. قائمة المراجع:

1. أحمد دحبور: "قراءة في كتاب ديوان أبي سلمى عبد الكريم الكرمي" في مجلة فلسطين للثقافة الإلكترونية ، http://www.thaqafa.org/site/pages/details.aspx?itemid=6183#.YW8LdtlBxQI وقد شوهد في 2021/9/1 الساعة 10 صباحا.
2. أحمد مختار عمر: علم الدلالة، مكتبة دار العروبة، الكويت، ط1، (1982).
3. روبرت كامبل: أعلام الأدب العربي المعاصر، الشركة المتحدة للتوزيع، بيروت، (د ت).
4. زهير إبراهيم: ألفاظ الطبيعة في ديوان "وحدي مع الأيام" للشاعرة فدوى طوقان(دراسة دلالية) ، كتاب حفل منح الشاعرة فدوى طوقان شهادة الدكتوراه الفخرية من جامعة النجاح الوطنية . https://repository.najah.edu/handle/20.500.11888/6275 . وقد شوهد في 2021/10/19 الساعة 22:00 .
5. عبد الكريم الكرمي: ديوان "من فلسطين ريشتي" دار الآداب، بيروت، (1971).
6. عبد الكريم الكرمي: لهب القصيد، دار النهضة، الناصرة ، (1984) .
7. فخري صالح: أبو سلمى التجربة الشعرية، بيروت، (1982).
8. محمد خير رمضان يوسف: تتمة الأعلام للزركلي، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، ط2. (2002)
9. محمد محمد داود: العربية وعلم اللغة الحديث، دار غريب، القاهرة، (2001).
10. محمود فهمي حجازي: مدخل إلى علم اللغة، دار قباء، القاهرة، (1998).

1 زهير إبراهيم: ألفاظ الطبيعة في ديوان "وحدي مع الأيام" للشاعرة فدوى طوقان(دراسة دلالية) ، كتاب حفل منح الشاعرة فدوى طوقان شهادة الدكتوراه الفخرية من جامعة النجاح الوطنية . https://repository.najah.edu/handle/20.500.11888/6275 . وقد شوهد في 2021/10/19 الساعة 22:00 .

2 هو عبد الكريم سعيد الكرمي المشهور بأبي سلمى، شاعر فلسطيني فحل ولد عام 1909 في طولكرم وتعلم الابتدائية فيها وفي دمشق، ثم حصل على دبلوم من معهد المعلمين في دمشق عام 1927، ثم التحق بمعهد الحقوق في القدس وحصل منه على ليسانس. عمل مدرسا في القدس ثم محاميا في حيفا 1929-1948، وبعد النكبة هُجّر إلى دمشق وفيها استأنف عمله محاميا عدا عن كونه أديبا، تزوّج من ابنة رئيس بلدية "رقية حقي" ورزق منها بوحيده د. سعيد الجراح في مستشفى أمريكي، توفي عام 1980 ودفن في دمشق، أما تكنيته بأبي سلمى فذاك يعود إلى فتاة عشقها الكرمي وهو ما زال في بداية حياته وسطر فيها أشعاره حتى اشتهر بأبي سلمى نسبة إليها، من مؤلفاته الشعرية: ديوان المشرّد (1953)، ديوان أغنيات بلادي (1959)، ديوان من فلسطين ريشتي (1971)، وله أعمال نثرية أخرى، أما مكانته الأدبية فقد تبوّأ مكانة مرموقة بين شعراء العرب عموما وفلسطين خصوصا قال عنه الأديب الناقد إبراهيم عبد القادر المازني في مقالة نشرتها جريدة البلاغ المصرية عام 1953 م: يقول: "من كان لا يعرف جميل بثينة أو كثيّر عزّة، أو العباس بن الأحنف، فهذا أبو سلمى يعرّفه بهم أتمّ تعريف وأوفاه. ولست أعرف في فلسطين أو غيرها شاعرا له مثل رواة أبي سلمى وجنده المدافع عنه..... ولكنه ككل عربي هناك، لا يسعه إلا أن يرثي لحال قومه ويندب ما صار إليه وطنه، فليس الغزل كل ما ينظم فيه شعرا" – لهب القصيد، دار النهضة، الناصرة 1984م، ص 10. (انظر: محمد خير رمضان يوسف: تتمة الأعلام للزركلي، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، ط2. (2002) ص 165، و روبرت كامبل: أعلام الأدب العربي المعاصر، الشركة المتحدة للتوزيع، بيروت، (د ت) ص ص 192-196.

3 انظر: ديوان "من فلسطين ريشتي" للشاعر الكبير عبد الكريم الكرمي صدر عن دار الآداب في بيروت بعد النكسة (1971) وقد اشتمل الديوان على 13 قصيدة و444 بيتا وكلها من الشعر العمودي وكلها في الثورة والحرية.

4 انظر: محمود فهمي حجازي : مدخل إلى علم اللغة، ص 16، ومحمد محمد داود: العربية وعلم اللغة الحديث، ص95، 185 .

5 انظر: أحمد مختار عمر: علم الدلالة، ص 80 نقلا عن (Ullmann , Meaning and Style 1973, pp 26-27)

6 انظر: أحمد مختار عمر: علم الدلالة، ص 112، ومحمد محمد داود: العربية وعلم اللغة الحديث، ص204.

7 انظر: محمد محمد داود: العربية وعلم اللغة الحديث، ص 186-187.

[8] انظر: أحمد مختار عمر: علم الدلالة، ص 87.

[9] انظر: أحمد مختار عمر : علم الدلالة، ص 98، ومحمد محمد داود: العربية وعلم اللغة الحديث، ص 188.

[10] انظر: العربية وعلم اللغة الحديث، محمد محمد داود، ص 203 نقلا عن semantics pp 326-327.

[11] انظر: محمود فهمي حجازي : مدخل إلى علم اللغة، ص 162، ومحمد محمد داود: العربية وعلم اللغة الحديث، ص 203، وأحمد مختار عمر : علم الدلالة، ص 114.

[12] أحمد دحبور: "قراءة في كتاب ديوان أبي سلمى عبد الكريم الكرمي" في مجلة فلسطين للثقافة الإلكترونية ، http://www.thaqafa.org/site/pages/details.aspx?itemid=6183#.YW8LdtlBxQI وقد شوهد في 2021/9/1 الساعة 10 صباحا.

[13] عبد الكريم الكرمي: ديوان "من فلسطين ريشتي"، ص 48.

[14] عبد الكريم الكرمي: ديوان "من فلسطين ريشتي"، ص 77.

[15] عبد الكريم الكرمي: ديوان "من فلسطين ريشتي"، ص 77.

[16] عبد الكريم الكرمي: ديوان "من فلسطين ريشتي"، ص 81.

[17] عبد الكريم الكرمي: ديوان "من فلسطين ريشتي"، ص 80.

[18] عبد الكريم الكرمي: ديوان "من فلسطين ريشتي"، ص 34.

[19] عبد الكريم الكرمي: ديوان "من فلسطين ريشتي"، ص 68-69.

[20] عبد الكريم الكرمي: ديوان "من فلسطين ريشتي"، ص 38.

[21] عبد الكريم الكرمي: ديوان "من فلسطين ريشتي"، ص 48-49.

[22] عبد الكريم الكرمي: ديوان "من فلسطين ريشتي"، ص 70.

[23] عبد الكريم الكرمي: ديوان "من فلسطين ريشتي"، ص 50.

[24] عبد الكريم الكرمي: ديوان "من فلسطين ريشتي"، ص 50.

[25] انظر نص القصيدة في كتاب فخري صالح: أبو سلمى التجربة الشعرية، بيروت، 1982. ص83 وما بعدها.

[26] عبد الكريم الكرمي: ديوان "من فلسطين ريشتي"، ص 67.

[27] عبد الكريم الكرمي: ديوان "من فلسطين ريشتي"، ص 53.

[28] عبد الكريم الكرمي: ديوان "من فلسطين ريشتي"، ص 66.

[29] عبد الكريم الكرمي: ديوان "من فلسطين ريشتي"، ص 3.

[30] عبد الكريم الكرمي: ديوان "من فلسطين ريشتي"، ص 61

[31] عبد الكريم الكرمي: ديوان "من فلسطين ريشتي"، ص44.

[32] عبد الكريم الكرمي: ديوان "من فلسطين ريشتي"، ص 30.

[33] عبد الكريم الكرمي: ديوان "من فلسطين ريشتي"، ص 50.

[34] عبد الكريم الكرمي: ديوان "من فلسطين ريشتي"، ص 11.

[35] عبد الكريم الكرمي: ديوان "من فلسطين ريشتي"، ص 16.

[36] عبد الكريم الكرمي: ديوان "من فلسطين ريشتي"، ص 80.

[37] عبد الكريم الكرمي: ديوان "من فلسطين ريشتي"، ص 18.

[38] عبد الكريم الكرمي: ديوان "من فلسطين ريشتي"، ص 16.

[39] عبد الكريم الكرمي: ديوان "من فلسطين ريشتي"، ص 76.

[40] عبد الكريم الكرمي: ديوان "من فلسطين ريشتي"، ص 78.

[41] عبد الكريم الكرمي: ديوان "من فلسطين ريشتي"، ص 40.

[42] عبد الكريم الكرمي: ديوان "من فلسطين ريشتي"، ص 71.

[43] عبد الكريم الكرمي: ديوان "من فلسطين ريشتي"، ص 51.

[44] عبد الكريم الكرمي: ديوان "من فلسطين ريشتي"، ص 52.

[45] عبد الكريم الكرمي: ديوان "من فلسطين ريشتي"، ص 54.

[46] عبد الكريم الكرمي: ديوان "من فلسطين ريشتي"، ص 59.

[47] عبد الكريم الكرمي: ديوان "من فلسطين ريشتي"، ص 27.

[48] عبد الكريم الكرمي: ديوان "من فلسطين ريشتي"، ص 33.

[49] عبد الكريم الكرمي: ديوان "من فلسطين ريشتي"، ص 34.

[50] عبد الكريم الكرمي: ديوان "من فلسطين ريشتي"، ص 47.

[51] عبد الكريم الكرمي: ديوان "من فلسطين ريشتي"، ص 68.

[52] عبد الكريم الكرمي: ديوان "من فلسطين ريشتي"، ص 36.

[53] عبد الكريم الكرمي: ديوان "من فلسطين ريشتي"، ص 55.

[54] عبد الكريم الكرمي: ديوان "من فلسطين ريشتي"، ص 66.

[55] عبد الكريم الكرمي: ديوان "من فلسطين ريشتي"، ص 25.

[56] عبد الكريم الكرمي: ديوان "من فلسطين ريشتي"، ص 30.
[57] عبد الكريم الكرمي: ديوان "من فلسطين ريشتي"، ص 51.
[58] عبد الكريم الكرمي: ديوان "من فلسطين ريشتي"، ص 59.
[59] عبد الكريم الكرمي: ديوان "من فلسطين ريشتي"، ص 29.
[60] عبد الكريم الكرمي: ديوان "من فلسطين ريشتي"، ص 70.
[61] عبد الكريم الكرمي: ديوان "من فلسطين ريشتي"، ص 40.
[62] عبد الكريم الكرمي: ديوان "من فلسطين ريشتي"، ص 49.
[63] عبد الكريم الكرمي: ديوان "من فلسطين ريشتي"، ص 60.
[64] عبد الكريم الكرمي: ديوان "من فلسطين ريشتي"، ص 68.
[65] عبد الكريم الكرمي: ديوان "من فلسطين ريشتي"، ص 47.
[66] عبد الكريم الكرمي: ديوان "من فلسطين ريشتي"، ص 51.
[67] عبد الكريم الكرمي: ديوان "من فلسطين ريشتي"، ص 47.
[68] عبد الكريم الكرمي: ديوان "من فلسطين ريشتي"، ص 61.
[69] عبد الكريم الكرمي: ديوان "من فلسطين ريشتي"، ص 51.
[70] عبد الكريم الكرمي: ديوان "من فلسطين ريشتي"، ص 22.
[71] عبد الكريم الكرمي: ديوان "من فلسطين ريشتي"، ص 51.
[72] عبد الكريم الكرمي: ديوان "من فلسطين ريشتي"، ص 43.